



سید سعد البقائي

الإشراف العام
الدكتور أيمن المصري

البخاتي، سعد شريف

مبادئ الرؤية الكونية / تأليف السيد سعد البخاتي؛ الإشراف العام: أيمن المصري - قم: دار الحجة، ٢٠١٢ م = ١٤٣٣ ق = ١٣٩١ .

١٣٤ ص: نمودار . - (انتشارات آكادمي حكمت عقلي؛ ٣)

ISBN 978-600-5136-17-3

فهرست نویسن بر اساس اطلاعات فیبا .

عربی

١. علوم- فلسفة ٢. شناخت (فلسفه) ٣. هستن شناسی (فلسفه اسلامی) ٤. خدا- صفات .

الف . مصرئ، ایمن . ب . آكادمي حكمت عقلي . ج . عنوان . د . فروست

م ٣ ب ٣ م ١٧٥ Q

٥٠١

١٣٩١

٢٣٢٤٨٠٢

اسم الكتاب : مبادئ الرؤية الكونية

المؤلف : سعد شريف البخاتي

الإشراف العام : أيمن المصري

الناشر : دار الحجة (عج) للثقافة

المطبعة : بأقري

الطبعة : الأولى

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة

تاريخ الطبع : ٢٠١٢

القطع : رقمي

شابك : ٩٧٨-٦٠٠-٥١٣٦-١٧-٣

تمهيد

من أبرز ما يميّز به الوجود الإنساني عن سائر المخلوقات التي تشاركه الوجود في هذا العالم أنّه - وبما منحه الله من نعمة العقل - توّاق لمعرفة ما يحيط به من موجودات، فيقف متأملاً في خبايا بدائعها بغية الوصول إلى أسرارها الظاهرة والباطنة، لا تعرّف عليها معرفة حقيقية واقعية، كما أنّ للعقل وقفة أخرى يتأمل فيها في ذاته ليحيط ببعض الأسئلة التي لا يخلو منها عاقل إلاّ من باعدته البلادة عن حريم عقله.

قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ * ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(١)

وهذه الأسئلة التي تشكّل أجبتها عناصر الرؤية الكونية لديه، هي:

من أين بدأت مسيرة الوجود
الإنساني في هذه الحياة، وإلى
أين سيؤول مصيره، وما هي
حقيقة العالم الذي يعيش فيه؟



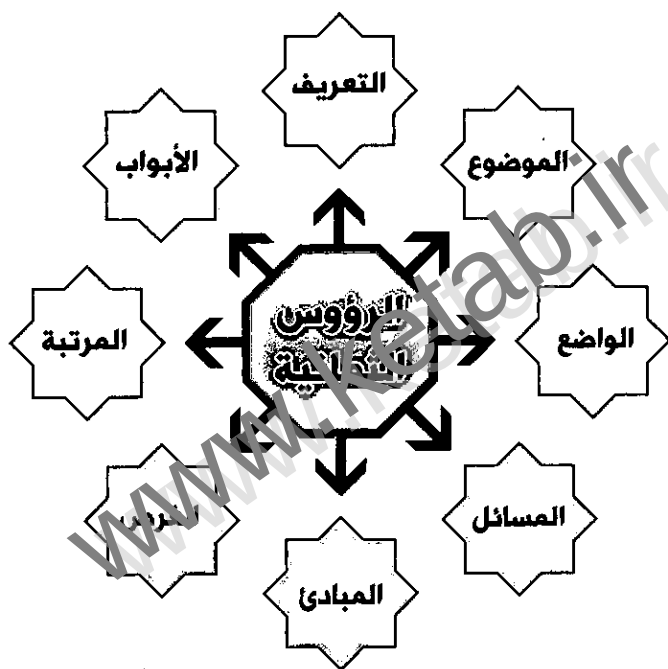
(١) الذاريات: ٢ - ١٢

ويظل العقل الإنساني في دائرة البحث عن ما يشفي غليله بزال من الأجوبة الرصينة، التي تعينه في تكوين رؤيته الكونية، وهذا ما تتوخاه الدراسات الفلسفية التي خاضت غمار هذه المباحث المهمة في دنيا الفكر على يد جملة من أساطينها قديماً وحديثاً؛ إذ عمدة بحوث هذا العلم تدور حول معرفة الأشياء في دائرة الوجود على ما هي عليه في الواقع ونفس الأمر، وبناء رؤية كونية عقلانية رصينة واقعية، مجردة عن شوائب الأوهام العرفية والخرافات العامية، مبنية على أسس برهانية محكمة، تملأها أكبر الأثر في تعيين مصير الإنسان في هذه الحياة الدنيا على الصعيد الفكري والعمل، وبالتالي تؤثر على مستقبله الأخروي، وبلوغه الكمال والسعادة الحقيقية الأبدية.



وهذه سلسلة من الدروس العلمية في أصول الفلسفة العقلية وضعناها

للمبتدئين من طلاب الحكمة الإلهية، والتي تعد بحق من أبرز مظاهر العبقريّة الإنسانية، والتي تفتقر إليها المكتبة الإنسانية، سائلين المولى تعالى أن يجعلها مدخلاً مناسباً للمزيد من التعمّق في العلوم العقلية.



مُقدِّمة

يحسن الباحث - قبل الدخول في المسائل التفصيلية لأيّ علم - أن يشرع بدراسة الرؤوس الثمانية، وهي: (تعريف العلم، واضعه، موضوعه، مسأله، مبادئه، والغرض منه وأهميته، مرتبته، أبوابه).

وهذا ما دامنا لضع بين يدي الطالب الكريم مقدمة تمهيدية نبين فيها الرؤوس الثمانية لهذا العلم الشريف؛ ليتعرف من خلالها على الفلسفة الإسلامية إجمالاً، قبل الغوص في تفاصيل مسائلها.

مُجْتَرِبَاتِ الْكِتَابِ

٥	تمهيد
٨	الرؤوس الثانية
٩	مقدمة
١٠	أولاً: تعريف العلم
١٢	ثانياً: واضع العلم
١٣	ثالثاً: موضوع العلم
١٤	رابعاً: مبادئ العلم
١٥	خامساً: مسائل العلم
١٦	سادساً: الغاية من العلم وأهميته
١٦	سابعاً: مرتبة العلم
١٩	ثامناً: أبواب العلم
١٩	الأول: قسم الكلّيات
٢٠	الثاني: قسم الإلهيات
٢٣	الباب الأول
٢٣	الأحكام الكلية
٢٤	الفصل الأول

أحكام الشيئية والوجود والعدم	٢٤
الفصل الثاني	٢٧
المقولات العشر	٢٧
أ- الجواهر	٣٠
١- الجسم	٣٠
٢- المادة	٣١
٣- الصورة	٣١
أولاً: الصورة الجسمية	٣١
ثانياً: الصورة الحسية	٣٢
٤- النفس	٣٥
تجرد النفس الإنسانية	٣٦
٥- العقل	٣٨
ب- الأعراض	٣٩
١- مقولة الكم	٣٩
أولاً: الكم المتصل	٣٩
أقسام الكم المتصل	٣٩
ثانياً: الكم المنفصل	٤٢
٢- مقولة الكيف	٤٢
الأول: الكيف المحسوس	٤٢
الثاني: الكيف النفساني	٤٣

٤٣	الثالث: كيف المختص بالكم
٤٣	الرابع: كيف الاستعدادي
٤٣	٣- مقولة الأين
٤٤	٤- مقولة المتنى
٤٤	٥- مقولة الوضع
٤٤	٦- مقولة الجدة أو الملك
٤٤	٧- مقولة الإضافة
٤٤	٨- مقولة أن يفعل
٤٥	٩- مقولة أن يتنعل
٤٧	الفصل الثالث
٤٧	الوجود الذهني
٤٩	الأمر الأول: إثبات الوجود الذهني
٤٩	الأمر الثاني: إثبات مطابقة الصور الذهنية الخارج
٥٣	الفصل الرابع
٥٣	أحكام الماهية
٥٤	الماهية
٥٤	اعتبارات الماهية
٥٦	أ- الماهية بشرط شيء
٥٦	ب- الماهية بشرط لا
٥٨	الفصل الخامس

٥٨	الوجوب والإمكان
٦٢	الفصل السادس
٦٢	الواحد والكثير
٦٤	الأول: التناقض
٦٤	الثاني: الملكة والعدم
٦٤	الثالث: التضاد
٦٤	الرابع: التضاييف
٦٦	الفصل السابع
٦٦	العلّة والمعلول
٦٧	التقسيم الأول: تقسيم العلة إلى ما بالذات وما بالعرض
٦٨	التقسيم الثاني: تقسيم العلة إلى كلية وناقصة
٦٨	التقسيم الثالث: تقسيمها إلى العلل الأربعة
٧٣	الفصل الثامن
٧٣	القوة والفعل
٧٨	الفصل التاسع
٧٨	التقدم والتأخر
٨١	أنحاء الحدوث
٨١	الأول: الحدوث الزمني
٨١	الثاني: الحدوث الذاتي
٨١	الثالث: الحدوث الدهري

٨٣	الباب الثاني
٨٣	قسم الربوبيات
٨٦	الفصل الأول
٨٦	إثبات وجود المبدأ الأول
٩٠	الفصل الثاني
٩٠	صفاته تعالى
٩١	أولاً الصفات الذاتية
٩٢	١- العالم
٩٢	البرهان الأول
٩٢	البرهان الثاني
٩٣	البرهان الثالث
٩٤	ب- الإرادة
٩٤	ج- القدرة
٩٥	د- الحياة
٩٥	هـ- الغنى
٩٧	ثانياً: الصفات الفعلية
٩٩	أولاً - بحث القضاء والقدر الإلهيين
١٠٠	ثانياً - دخول الشرور في القضاء الإلهي
١٠٤	الفصل الثالث
١٠٤	أفعاله تعالى

١٠٧.....	الفصل الرابع
١٠٧.....	مراتب الصدور
١١٣.....	الفصل الخامس
١١٣.....	النبوة
١١٤.....	الحاجة إلى النبوة
١١٦.....	خلاصة البرهان
١١٧.....	من هو النبي؟
١٢١.....	الفصل السادس
١٢١.....	الإمامة
١٢٥.....	الفصل السابع
١٢٥.....	المعاد
١٢٧.....	البرهان الأول
١٢٧.....	البرهان الثاني
١٢٩.....	محتويات الكتاب